

خاتمة المستدرك

[237] مستورة عنه، فلو عرف غلوه هو أو غيره ما كانوا ليرووا عنه، وما كان الكليني ليروي عنه كغيره من الغلاة المعروفين في هذه الطبقة وقبلها، الذين لم يرووا عنهم اصحابنا خصوصا الاجلاء منهم حديثا واحدا، مثل: فارس بن حاتم، والقاسم اليقطيني، وعلي بن حسكة واضرابهم. ج - انه كان في عصر ثلاثة من الائمة (عليهم السلام) بل ادرك الغيبة كما يظهر من الحضيبي (1)، وقد ورد عنهم (عليهم السلام) في حق الغلاة المعروفين من اللعن والبراءة والامر بهما احاديث كثيرة، فلو كان سهل منهم - وهو من المعروفين المؤلفين وشيخ جماعة من اجلاء الرواة والمحدثين - لورد فيه ما ورد فيهم، ولامروا بالبراءة منه واللعنة عليه. د - ما تقدم من المكاتبة الصحيحة سؤال وجوابا. هـ - جملة مما رواه مما يدل على كونه من الموحدين الذين يعتقدون بامامة الائمة الطاهرين (عليهم السلام). منها ما رواه الصدوق في التوحيد: عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: * (كل شئ هالك إلا وجهه) * (2) قال: من اتى الله بما امره به من طاعة محمد والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين فهو الوجه الذي لا يهلك، ثم قرأ: * (ومن يطع الرسول فقد أطاع الله) * (3) (4). وبهذا الاسناد، قال أبو عبد الله (عليه السلام): نحن وجه الله (1) الهداية للحضيبي: 353. (2) القصص: 28 / 88. (3) النساء: 4 / 80. (4) التوحيد: 149 / 3 (*).